

إتيكيت السفر

رسالة حضارية

برسوم كاريكاتورية

أصدرت بلسم الخليل الحاصلة على شهادة MA «Train The Trainer» في الإتيكيت والبروتوكول الدولي مؤخراً كتابها الأول «إتيكيت السفر» الذي يحمل المبادئ العامة التي يجب أن يحافظ عليها المسافر ليضمن راحته وراحة من حوله في كل رحلاته.. جولة سريعة مع الكاتبة حول ما يتضمنه كتابها من أفكار ومحاوور..

حوار: كفا عبد الصمد - تصوير: علاء الحباشي

لماذا «إتيكيت السفر» وما الغاية منه؟
 - اختياري لموضوع «إتيكيت السفر» جاء نتيجة طبيعية لسفري المتكرر بدواعي العمل ورحلات الاستجمام، ولتعرضي لكثير من الأخطاء المتكررة من قبل المسافرين والمعاناة الشخصية والعامة من التصرفات غير اللائقة والمزعجة والتي لا تُعد ولا تحصى وتعرقل وتؤخر رحلات المسافرين الآخرين.

ما الرسالة التي ترغبين بإيصالها حول أدبيات السفر وشروطه وإتيكيتته؟
 - حسن التصرف والأصول واللياقة والأدب خطوط يجب عدم تخطيها في كافة الأوقات، وتزيد مسؤولياتنا في الحفاظ عليها خلال السفر وبينها التواصل الاجتماعي اللبق واحترام خصوصية الآخر خاصة في الأماكن الضيقة كالتائرة، وضرورة ألا نفكر بما يرضينا فقط بل مراعاة من يجلس قربنا ومن هم حولنا.

المؤلفة
 ومدربة الإتيكيت:
 بلسم خليل



والبرد والإسهال والحساسية الخفيفة والأدوية الضرورية لمن يخضع لكورس علاجي مؤقت أو دائم.

- ارتدي خلال الرحلة ملابس فضفاضة ومريحة واحمل كتباً أو مجلات للقراءة والتسلية.

والأهم عليك التأكد قبل فترة مناسبة من رحلتك من صلاحية جواز سفرك وإقامتك في البلد المضيف وتأشيرة دخولك إلى البلد المقصود وتاريخ صلاحية بطاقة الإئتمان واحتفظ برقم الاتصال الدولي الخاص بمصدرها وأبلغه إن أمكن تجنباً لإيقافها في حال الشك بسحوباتها!

لماذا اخترت اللغة الإنجليزية؟

- لم أفكر في هذا الموضوع وجاء بطريقة عفوية، لكنني مستعدة إلى ترجمة الكتاب إلى اللغة العربية إذا طلب مني ذلك، مع أن اللغة الإنجليزية هي لغة العصر التي يفهمها الجميع.



الحلاقة وتنظيف الأسنان والتجميل/ ووضعها في حقيبة السفر حيث بات يحظر حملها مع المسافرين. - التزود ببعض الأدوية والعقاقير والمسكنات لمعالجة الصداع والسعال

وقبل السفر ولجعل رحلتك تجربة متعة واسترخاء وتجديد طاقة وحياة خطط لها وأعد لمواجهة تفاصيلها واحتياجاتها ومتطلباتها جيداً ومن ذلك:

- تدقيق وتحضير وثائق السفر الأصلية (الجوازات والإقامات والتأشيرات) وبطاقة الإئتمان وحجوزات الطيران والفنادق وغيرها مع الاحتفاظ بنسخ منها بما في ذلك أرقام الاتصال.

- الاطلاع على المعلومات التاريخية والثقافية والسياحية وأحوال الطقس في البلد الذي تقصده، وتحديد المواقع والأماكن التي ترغب بزيارتها.

- الحصول على كمية مناسبة من العملة المتداولة في البلد المقصود أو العملات العالمية القابلة للصرف (نقداً) إضافة إلى بطاقة الإئتمان.

- التزود بمستحضرات العناية المناسبة بالبشرة والمظهر بما في ذلك تجهيزات



من يجب أن يقرأ كتابك والى من توجيهه؟

– كتابي موجه إلى الصغار والكبار، ويجب أن يقرأه كل شخص يريد السفر ويسعى لأن تكون رحلته ممتعة وخالية من المشاكل والإزعاج.

لماذا استخدمت الصور الكاريكاتورية في هذا الكتاب لإيضاح الفكرة؟

– كان توجهي هو اختصار الكلام بقدر المستطاع ودعمه بصور من خلال الشخصية المرححة «Miss B» والتي تساعد القارئ على تعلم الأصول دون إزعاجه، بل تمده بالخطوات الواجب اتباعها بطريقة لبقة ومسلية، فمع عالم الإنترنت بات الهدف الحصول على المعلومة بأسرع طريقة وأقل عدد من الكلمات، ولم تعد القراءة رفيعة الدرب كما كانت دائماً.

هل يمكن تزويد المدارس بنسخ من كتابك لتعليم الطلبة أصول السفر؟

– أكيد إذا طلب مني ذلك، ومن جانبي أتمنى أن يصل كتابي إلى طلاب المدارس حتى يتعلموا الأصول الاجتماعية منذ صغرهم.. إتيكيت التصرف سواء في الحياة العادية أو خلال السفر يجب أن يكون من المواد الأساسية في المناهج الدراسية، فهي من أساسيات التربية السليمة.

هل تختلف المسألة إذا ما كان الشخص يسافر للمرة الأولى أو ممن اعتادوا السفر؟

– من المؤكد من يسافر باستمرار يكون قد مل بعض الأمور، ولكن هذا لا يعني أن له الحق بالتصرف بعشوائية وبطريقة مزعجة للآخرين، حُسن التصرف واجب في كل مرة وفي أي مكان لأنه يعبر عن ثقافة الشخص وأخلاقياته، أما المسافر للمرة الأولى فمن المستحسن له أن يطلب المساعدة تفادياً لمواجهة المشكلات.

ما الذي شجعك على هذا النوع من الكتابة؟

– اختياري لموضع «إتيكيت السفر» جاء نتيجة لسفري المتكرر بدواعي العمل، ومعاناتي مع أخطاء بعض المسافرين والتصرفات غير اللائقة والمزعجة التي صادفتها والتي لا تعد ولا تحصى.

كيف وجدت التجربة الأولى في الكتابة؟

– ممتعة جداً وجعلتني أشعر بشيء مختلف، لم أتوقع يوماً أن أدخل هذا المجال، لكن الحياة عبارة عن مجموعة تجارب منها الممتع ومنها العادي، تجربتي كانت رائعة ودفعني بقوة إلى هذا المجال، وعلى ما يبدو لن تكون تجربتي الوحيدة في الكتابة.

من القانون إلى العمل المصرفي إلى الكتابة، كيف حققت هذه النقلة؟

– درست القانون بحثاً عن وظيفة في السلك الدبلوماسي، وهو حلم طالما راودني منذ صغري، لكن الظروف الأمنية والسياسية في بلدي حالت دون تحقيقه، وعندما جئت إلى دبي في العام 1993 أخذني عالم المال والأعمال.

إجراءات لا بد منها
لجعل رحلتك تجربة
استرخاء ممتعة

